الا فاقك ويجوز ان يكون على الدعا كما تقول لا يفضض الله فاك يقول لم تقم
في الطريق اليه بمكان وان طاب ذلك المكان ثم قال لا يمكن المكان ان يرحل اي
لو امكنه لارتحل معنا شوقا اليك

كلما رحبت بنا الروض قلنا حلب قصدنا وانت السبيل

اي كلما طاب لنا مكان كانه يرحب بنا لطيب المقام قلنا لذلك المكان لا نقيم عندك لان
قصدنا حلب وانت الممر فلا نقيم عندك وان طاب المقام فيه فقال

فيك مرعى جيادنا والمطايا واليها وجيفنا والذميل
والمسمون بالامير كثير والامير الذي بها المأمول
الذي زلت عنه شرقا وغربا ونداه مقابلي ما يزول

ويروى وجيفها وهو الصحيح وزلت عنه فارقته اي سافرت عنه في جانب الشرق والغرب
ولم يفارقني عطاه فهو مقابلي حيث ما كنت واشار بهذا الى ان سيف الدولة انفذ اليه
هدية بعد خروجه من مصر وروده العراق

ومعي اينما سلكت كاني كل وجه له بوجهي كفيل

يريد لزوم عطايا يده اياه وانه لا يتوجه وجها الا لقي جوده وفي كل وجه اي كل طريق
الوجه البدل اي انه كفيل بوجهي وهو محمول على القلب اراد لي كفيل بوجه نداه
يغنيني ويأتيني بعينه والقلب سائغ في الكلام وهو كثير في الشعر يقول كل وجه
توجهت لي كفيل بوجه نداه ويصح المعنى من غير حمل اللفظ على القلب وذلك ان من
واجهك فقد واجهته ومن استقبلك فقد استقبلته والافعال المشتركة فيما يستوي
المعنى في اسناده الى الفاعل او الى المفعول كما تقول لقيت زيدا ولقيني زيد واصابني
مال واصبت مالا واذا كان الندى كفيل بوجهه كان لوجهه كفيل بالندى

فاذا العذل في الندى زار سمعا ففداه العذول والمعذول

يقول اذا عذل جواد على الجود فسمع ذلك ووعاه ففداه الممدوح السمح والعاذلون
وفي هذا اشارة انه لا يسمع العذول وغيره يسمع وقال ابن فورجة اراد فداه كل
من عذل في جود سمعا اوردته لانك فوقه جودا

وموال تحييهم من يديه نعم غيرهم بها مقتول

يقول وقد تحيى الموالي حيوتهم من انعامه عليهم وغيرهم مقتول بتلك الانعام حسدا
لهم وانه يسلبها من الاعدا فيقتلهم ويعطيها اولياه ثم ذكر تلك النعم فقال

فرس سابق ورمح طويل ودلاص زغف وسيف صقيل

الدلاص الدرع البراق والزغف اللينة

كلما صبحت ديار عدو قال تلك الغيوث هذي السيول

اي كلما اتت هذه النعم صباحا للغارة دار عدو قال العدو تلك التي دانيناها قبل كا

بلا اضافة

بلا اضافة الى هذي غيوثا عند اضافة الى السيول يريد كثرة مواليه وقال ابن
جني هذا مثل عني بالغيوث سيف الدولة وبالسيول مواليه وذلك ان السيل عن الغيث
يكون وكذلك مواليه بقدرها وعزوا

دهمته تطاير الزرد المحكم عنه كما يطير النسيل

دهمته فاجاته يريد فاجات الموالي العدو وهي تهتك دروع العدو حتى تطيرها عنهم
كما يطير الريش اذا اسقط من الطير

تقنص الخيل خيله قنص الوحش ويستاسر الخميس الرعيل

يقول خيله تصيد الخيول كما تصيد الوحش والقليل من جيشه ياسر الجيش الكثير والرعيل
القطعة من الخيل والخميس الجيش الكثير الذي هو خمس كتايب القلب والجناحان والمقدمة والساقة

واذا الحرب اعرضت زعم الهول لعينيه انه تهويل

يقول اذا اقامت الحرب فظهرت له تقدمه من الهول يعني الممدوح انه تهويل لا حقيقة له
والمعنى انه لا يهوله شي يراه وكان الهول يقول له انما يهولك ما ترى وذلك ان التهويل
يكون بالكلام

واذا صح فالزمان صحيح واذا اعتل فالزمان عليل

يقول هو الزمان فصحته صحة الزمان وكذلك علته علة وقصدا كما يروى عن معاوية انه
قال نحن الزمان من رفعناه ارتفع ومن وضعناه اتضع ويروى انه سمع رجلا يذم الزمان
فقال لو يعلم ما يقول لضربت عنقه ان الزمان هو السلطان

واذا غاب وجهه عن مكان فبه من ثناه وجه جميل

ويروى نشر جميل ويروى ذكر جميل الثنا الخبر وهو ما ينشر اي ينتشر وحديث يقول
بكل مكان يسمع له ذكر جميل

ليس الاك يا علي همام سيفه دون عرضه مسلول

يقول ليس احد من الملوك يحمي عرضه بسيفه غيرك اي انت الشجاع دونهم

كيف لا يأمن العراق ومصر وسراياك دونها والخيول

يقول انت وخيلك في وجه الروم تدفعهم عن ديار المسلمين

لو تحرفت عن طريق الاعادي ربط السدر خيلهم والنخيل

يقول لو ملت عن طريق الروم لساروا وتوغلوا في ديار العرب حتى يربطوا خيلهم
بالسدر والنخيل التي بالعراق والمعنى لولا ذبك عن هذه الممالك لملكها الاعدا ثم
بهذا التعرض من بالعراق ومصر من الملوك والرفع من شان سيف الدولة وجعل الفعل
للسدر والنخيل توسعا لانها هي الممسكة اذا ربطت اليها فكانها ربطتها

ودرى من اعزه الدفع عنه فيهما انه الحقير الذليل

اي علم من اعززه دفعك عنهما في مصر والعراق يعني كافورا واكبويه انه حقير ذليل بتغلبه

Copyright King Saud University